

6- معوقات تتصل بالمباني والوسائل والتجهيزات : تعتبر بعض المدارس الحالية من المعوقات الكبيرة في عملية تطوير المناهج بسبب ان فصولها ووسائلها و تجهيزاتها تم تصميمها للشرح و التلقين وأهملت العمل الجماعي والابداع و البحث والدراسة والتفاعل المستمر مع الحياة والبيئة (جودت سعادة، عبدالله إبراهيم، 2011).

لذا؛ يتضح بأن سوء الإدارة التعليمية، وقلة الخبرات، وتسلب بعض مصممي المناهج بأفكارهم، جعلت من واقع التطوير شيء صعب للغاية، لأن عملية التطوير لا بد أن تكون مرنة و متجاوبة مع كل الظروف والبيئات، لكي نصل إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

شروط تطوير المنهج :

تحتاج عملية تطوير المناهج الدراسية بمعزل عن بعضها البعض إلى متعلمين يمتلكون قدرات عالية من الذكاء ربما أعلى قدرأً من المستويات الحقيقية لأي متعلم وفي أي مكان، وذلك لأن هذه المناهج تتطلب منهم ربط ما يتعلمونه في كل مادة دراسية بغيره من العلوم والمعارف على مستواهم العقلي وبنائه في نسق فكري واحد متقارب الأبعاد، من هنا جاء التفكير في ربط المناهج وإعادة تنظيم أهدافها التعليمية بما يعمل على تقديمها في صورة كلية للمتعلم، سعياً لتحقيق تعلم أفضل.

لذا فعند تطوير مناهج التعليم يتحتم التزام عملية التطوير كما حدد (محمود الناقة، 2014) إلى ما يلي:

1. دراسة الواقع وفهمه وتحديد ملامحه وتسوير مناطق ضعفه وتخلفه

- وتشخيصها، والانطلاق نحو تعديل وتحسين وتجويد وتجديد ما كشف عنه تقويم الواقع مهتمين بفهمنا له بملاحمة التي حددناها.
2. تحديد علمي راصد للمتغيرات الحادثة في المجتمع الكوكبي والقومي والمحلي وانعكاس ذلك كمتطلبات تحققها عمليات تطوير المناهج
 3. تحديد ملامح وخصائص ومقومات الثورة المعرفية والتكنولوجية ومتطلبات هذه الثورة المناهج التعليمية وانعكاساتها.
 4. تحديد طبيعة العقل البشرى وإمكاناته، وطبيعة المتعلم المعاصر وإمكاناته وخصائصه وقدراته ومتطلبات ذلك من عملية التطوير.
 5. تحديد التغيرات الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم ودراسة ما حدث في طبيعتهما من تجديد وتغير متطلبات ذلك من عملية التطوير.
 6. تحديد الثوابت الثقافية والفلسفية للمجتمع العربية ومقومات الهوية العربية والذاتية والخصوصية للإنسان العربي، ومتطلبات ذلك من التطوير من ملاءمة وتوفيق وانفتاح ذكي دون انغلاق تعصبي.
 7. تحديد ملامح المستقبل واستشراق افاقه، والتنبؤ بمتغيراته وتحولاته ومتطلبات ذلك من التطوير مرونة وتوافقاً.
- كذلك فمن أهم شروط تطوير المنهج هي وضع الحلول مسبقاً لأي مشكلة قد تُحدث خلال في عملية التطوير، من خلال عمل دراسات وإجراء بحوث والاستفادة من نتائجها.